وقد وقع في النفس ان في رافة الملك وبره ما يكشف
ضرا ويستر فقرا ويستوجب على الأبد حمدا وشكرا
فامن بما بي وبثمر دايما احمد ايدوم على مدى الأيام
فلما وقف عليها وقعت منه موقع فارسل غلاما
على يده ما دفع الحاجة وسد الخلة فكتبت على
يد الغلام كلاما كبيرا منثورا
شكرت نوالك كل قافية تختال بين المدح والغزل
فلقد ملات بما منت به كف الرجا وناظر الامل
فلما وقف عليها اطربته وقال هذا الرجل اهل
الاحسان

١٧٧
للاحسان اليه فانه اذا كان هذا شكره للقليل
من برنا فكيف اذا اتحفناه بانعامنا والحقناه
بخواصنا فاستدعاني وخصني بلطايف بره وفعل
بي هذا الذي رايته بعض اثره علي فبذلت له ما في
وسعي وجهدي من مناصحة وحمد وشكر وخدمة
وجدير بمن شكر ان يشمله المزيد وبمن دعا الاحسان ر.
ان يبلغ فوق ما يريد فان رب العزة جلت قدرته وتعا لت
عظمته مع استغنايه عن العالمين وعدم انتفاعه
بشكرهم قد بذل لهم المزيد على الشكر واوعد

Copyright © King Saud University
مخطوطات جامعة